المحاضرة -3-المقابلة الإعلامية

الهدف التعليمي

من خلال هذه المحاضرة يتعرف الطالب على قواعد وخطوات إجراء المقابلة في مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية، وذلك حتى يتدرب على أساليب الحوار التي تفيده في تقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، كما أن المقابلة تفيده في العمل الإخباري عموما وخاصة الحصول على المعلومة الصحيحة.

تمهيد

ترتبط مهنة الصحافة المكتوبة بقواعد وتقنيات لها علاقة مباشرة بالتنشيط الإعلامي، فالكثير من الأنواع الصحفية إن لم نقل كلها تعتمد على التنشيط بتقنياته المختلفة خاصة المتعلقة بالحوار، الذي يعد أساسا في الحصول على المعلومة، وهذا الحوار يرتكز على مبادئ منها إدارة الحوار واستخدام الأساليب المناسبة للإقناع والتأثير، وفي هذه المحاضرة سنتناول شكلين أساسيين تعتمد عليهما الصحافة المكتوبة في كتابة مختلف الأنواع الصحفية وهي المقابلة والمؤتمرات الصحفية التي تعتمد على بناء الحوار في شكل أسئلة تهدف إلى الحصول على المعلومة أو الرأي حول موضوع معين.

تعد المقابلة شكلا من أشكال الحوار سواء كان صحفيا أو إذاعيا أو تلفزيونيا، وقد فرض أسلوب المقابلة نفسه على وسائل الاتصال، فهناك المقابلة الصحفية والإذاعية والتلفزيونية.

1- المقابلة الصحفية

المقابلة هي فن يقوم على الحوار بين الصحفي وبين شخصية يستهدف الحصول على الأخبار والمعلومات الجديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو مسلية في حيا ة شخصية ما،[1] والمقابلة هي عبارة عن محادثة يتم فيها تبادل المعلومات والآراء والتجارب من شخص إلى آخر، والصحفي هو الذي يتحكم في مجريات المقابلة التي تهدف إلى جمع معلومات كاملة ودقيقة وغير منحازة، والصحفي الذي يجري مقابلة دائما يبحث عن الجديد أو المعلومات الدق يقة أو فكرة أو وجهة

1-أميرة الحسيني : مرجع سابق، ص 111.

نظر تثير الاهتمام في القصة الخبرية.[1]

2-أشكال المقابلة الصحفية

تتمثل أشكال المقابلة الصحفية في شكلين أساسيين وهما:

2-1-المقابلات التقليدية

يقصد بها المقابلات العادية وهي الشكل الشائع الاستخدام التي تتمثل في أغلب أنواع المقابلات التي تتم عن طريق التبادل اللفظي وجها لوجه بين الصحفي والشخصية وذلك للحصول على معلومات أو آراء أو وجهات نظر حول المسائل التي تشغل الرأي العام، ومن سماتها أنها تجرى بين السائل والمجيب بشكل مباشر وتثير الكثير من المناقشات والتساؤلات لأن الجلوس سكون وجها لوجه.

2-2-المقابلات غير التقليدية

هي المقابلات التي تتخذ صورة خاصة منه نوعية غير العادية للمتحدثين والمناخ الذي يسودها، والأجواء المميزة لها، عكس المقابلات التقليدية التي تجرى مع الرؤساء والوزراء والمسؤولين والشخصيات العامة، وكلا النوعين من أشكال المقابلة تحتاج إلى إعداد وتنفيذ خاص، إلا أن بعض المقابلات قد تكون مفاجئة، بعد أن ينتهز الصحفي فرصة الالتقاء مع الشخصية والحصول على السبق الصحفي.

3-المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

من خلال هذا العنصر نتعرف على مفهوم المقابلة الإذاعية والتلفزيونية، والفرق بينها وبين المقابلة الصحفية للكشف عن أبرز الاختلافات بين المقابلة في وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية.

3-1-تعريف المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

المقابلة الإذاعية بشقيها المسموع والمرئي فن من الفنون التي أخذتها الإذاعة عن الصحافة

1-عبد الدائم عمر الحسن: مرجع سابق، ص 106.

المكتوبة، شأنها شأن باقي فنون الصحافة المكتوبة الأخرى كالتحقيق والمناقشات وغيرها، والتي طوعتها لاستخدامها بشكل مؤثر مستفيدة من إمكانياتها التي تعتمد على الصوت بما يضيفه من حيوي وتلقائية في هذه البرامج، وهو ما يولد المقابلة الإذاعية بشقيها المسموع والمرئي فن من الفنون التي أخذتها الإذاعة عن الصحافة المكتوبة، شأنها شأن باقي فنون الصحافة المكتوبة الأخرى كالتحقيق والمناقشات وغيرها، والتي طوعتها لاستخدامها بشكل مؤثر مستفيدة من إمكانياتها التي تعتمد على الصوت بما يضيفه من حيوي وتلقائية في هذه البرامج، وهو ما يولد الإحساس لدى المستمع أو المشاهد بالمشاركة في البرنامج، فضلا عن أن الحوار أكثر جاذبية من الحديث المباشر لما يثيره من أسئلة باللهجة التي تلقى إقبالا من الجمهور أكثر مما تتلقاه عن طريق الكتابة.[1]

ويجب أن يفرق المحرر الصحفي بين المقابلة الصحفية والمقابلة في الإذاعة والتلفزيون، إذ لكل منهما طريقة في إجراء الحوار، فالحوار في الصحيفة لا يتطلب التركيز الذي يتطلبه الصحفي في حوار الإذاعة والتلفزيون الذي يحتاج إلى تركيز في الجوانب التقنية بشكل أكبر رغم أن الهدف واحد.[2]

والمقابلة الإذاعية مثلها مثل المقابلة الصحفية تسعى إلى إمداد الجمهور بالمعلومات التي يتطلعون لها في مختلف المواضيع والقضايا التي تهمهم في حياتهم اليومية إضافة إلى الآراء ووجهات النظر التي تفيدهم في بناء الرأي العام.

3-2-الفرق بين المقابلة الصحفية و المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

هناك فروق بين نوعي المقابلة قد ترتبط بالصحفي أو الجمهور أو الشخصية ويمكن إيجازها في الجدول الآتي:

1-أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص 113.

2-طارق الشاري: **الإعلام الإذاعي**، ط1، دار أسامة، الأردن، 2010، ص 143.

جدول رقم 1: الفروق بين المقابلة الصحفية و المقابلة الإذاعية والتلفزيونية[1]

المقابلة الإذاعية والتلفزيونية	المقابلة الصحفية
تبث على الهواء مباشرة أو مسجلة على شريط داخل الأستوديو، فيستمع الجمهور للأسئلة التي يوجهها المذيع	المقابلة تكتب في الجريدة ونادرا ما يتعرف القارئ على الأسئلة التي يوجهها الصحفي للشخصية
بعض المتحدثين يترددون في إجراء المقابلة بسبب الخوف من الميكروفون أو الكاميرا	الكثير من المتحدثين يتكلمون بسهولة مع محرري الصحف الذين يحملون مذكراتهم.
المقابلة تتميز برهبة الوقوف أمام الميكروفون والكاميرا وتثير التوتر وعدم التركيز لدى المتحدث	المقابلة مع الصحفي تلا تكون فيها الرهبة والقلق كما يحدث في الإذاعة والتلفزيون
المستمع والمشاهد يشعر بأحاسيس وانطباعات المتحدث بصورة طبيعية	انطباعات المتحدث لا يستطيع أن يرصدها القارئ من خلال ما يكتب في الصحيفة
المتحدث يظهر كمصدر مباشر للمعلومة مما يحقق المصداقية، فالكل يعرف اسمه ومنصبه	المصدر الذي تجرى معه المقابلة قد لا يتم الإفصاح عنه في بعض الأحيان مما يصعب التعرف عليه من قبل القراء.

4-أنواع المقابلات الإعلامية

4-1-مقابلة المعلومة

هذا النوع من المقابلات يستهدف الحصول على بيانات ومعلومات معينة في موضوع ما، وحول الأحداث الجارية أو الحصول على معلومات حول مؤسسة معينة، وذلك لتزويد الجمهور بالحقائق حول الموضوع الذي يهمه، ويجيب هذا النوع على أسئلة لماذا؟، ومتى؟ وكيف؟، ولا ي هتم بشخصية المتحدث بل بالمعلومات التي يقدمها.[2]

1- عبد الدائم عمر الحسن، مرجع سابق، ص 113.

2- كامل الطراونة: مرجع سابق، ص ص 165، 166.

4-2-مقابلة الرأي

الهدف منه إبداء وجهة نظر شخص ما في قضية معينة تحظى باهتمام الناس وتشغلهم، وعلى هذا فإن الأساس الذي يقوم عليه هذا النوع هو الآراء وليس شخص المتحدث، وفي هذه المقابلة لكل وجهة نظره ورأيه وموقفه، وعليه فإن الشخصيات قد تكون من مختلف فئات المجتمع من المستوى التعليمي والثقافي الذين يبدون آراءهم تجاه قضية معينة.[1]

4-3-مقابلة الشخصية

يجرى هذا النوع من المقابلات عادة مع شخصية مشهورة في مجالها وتخصصها، وتهدف غلى الاتصال بين هذه الشخصية وبين الجمهور، ويجب أن تكون الشخصية التي يتم عرضها مثيرة للانتباه، وتركز هذه المقابلة على جوانب الشخصية المختلفة وعلى تطورات حياتها العملية والشخصية، وإبراز كل ما يتطلع الجمهور لمعرفته من خلال هذه الشخصية.[2]

1-أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص ص 122، 123.

2- عبد الدائم عمر الحسن، مرجع سابق، ص 117، 118.